

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّحْمُ وقد تقدّم فيكون من المجاز . وَصَبَ على الأَمْرِ : إِذَا وَاطَبَ عليه . وَوَصَبَ الرجلُ في ماله وعلى ماله يَصِيبُ كَوَعْدٍ يَعِدُهُ وهو القياس . وَوَصَبَ يَصِيبُ بكسر الصاد فيهما جميعاً نادرٌ : إِذَا لَزِمَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ كِلَاهُمَا عن كُرَاعٍ وَقَدَّسَ الذَّادَ على القياس ولم يذكر اللّغَوِيُّونَ : وَصَبَ يَصِيبُ مع مَا حَكَوْا مِنْ : وَثِقَ يَثِقُ وَوَمِقَ يَمِيقُ وَوَفِقَ يَفِيقُ وسائره . وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ : بَعِيدَةٌ جِدًّا وذلك إِذَا كانت لا غاية لها . وفي الأساس : لا تَكَادُ تَنْهِي لِبُعْدِهَا . والوصْبُ ما بَيْنَ الْبِنْصَرِ إِلَى السَّبَابَةِ وَذَا مِنْ زِيادته . أَوْصِيَهُ أَفْهُهُ مُوصَبٌ كَمُكْرَمٍ . والمُوصَبُ كَمُعْطَسَمٍ : الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ هَكَذَا عبارةُ الجوهريّ . وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " أَنَا وَصَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَي : مَرَّضْتُهُ فِي وَصِيّهِ . وَالْوَصَبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ كَمَرَّضْتُهُ مِنَ الْمَرَضِ أَي : دَبَّرْتُهُ فِي مَرَضِهِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصَبُ عَلَى التَّعَبِ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ . وفي حديث فَارِعةَ أُخْتِ أُمِّ مَيْمَةَ قَالَتْ لَهُ : " هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ؟ " قَالَ : لَا إِلَّا تَوَصَّيْبًا " أَي : فُتُورًا . وفي الأساس : وَأَتَوَصَّيْبُ : أَجِدُ وَجَعًا . وفي بَدَنِي تَوَصَّيْبُ . وَوَصَبَ لَبَنُ النّاقَةِ : دَامَ . وَأَوْصَبَتِ النّاقَةُ وَوَصَّيْبَتُ وَهِيَ مُوصِيبةٌ وَمُؤَاصِبةٌ . انتهى .

ومِمَّا استدركه شيخنا على الْمُصَنِّفِ : وَصَّابُ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ نُسِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى الْمُخْتَلَفَ فِي صَحْبِهَا وَهِيَ : خَيْرَةُ أَوْ هُجَيْمَةُ الْوَصَّابِيَّةُ وَيُقَالُ : الْأَصَّابِيَّةُ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي الْإِصَابَةِ وَذَكَرَهَا الْجَلَالُ فِي طَبَقَاتِ الْحُفَّاطِ . وَنُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ جَمَاعَاتٌ كَمَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ انتهى . قلتُ : قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : فِي حِمْيَرَ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَزَادَ الْهَمْدَانِيُّ بَيْنَ سَهْلٍ وَعَمْرِو : زَيْدًا وَابْنُ الْكَلَابِيِّ جَعَلَ زَيْدًا أَخَا سَهْلٍ وَهُوَ أَخُو وَصَّابٍ أَيْضًا . ثُمَّ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : وَالْمُجْمَعُ عَلَيْهِ أَنَّ وَصَّابًا ابْنَ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْدٍ الْأَصْغَرِ مِنْهُمْ : ثَوَيْبُ أَبُو الرَّشْدِ الْحِمَصِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَصَّابُ بْنُ سَهْلٍ أَخُو جَبَلَانَ بْنِ سَهْلٍ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَبَلَانِيُّونَ وَهُمَا مِنْ حِمْيَرَ . كَذَا فِي أَنْسَابِ

الْبُلْدِيَّيْنِ . وَوَصَّابُ كَغُرَّابٍ وَيُقَالُ أَصَابُ اسْمُ جَبَلٍ يُحَادِثُ زَبِيدَ
 بِالْيَمَنِ وفيه عِدَّةٌ بلادٍ وقرى وحُصُونٌ وأَهْلُهُ عِصَّةٌ لا طاعةَ عليهم لسلطان اليمن
 إِلَّا عَنذَوةً معانةً من السلطان لذلك كذا في المعجم لياقوت . قلت : والآن
 في قبضة سلطان اليمن يدِينُونَهُ وَيَدْفَعُونُ لَهُ العُشُرَ والخَرَاجَ وحُصُونَهُم
 عاليةٌ جدًّا منها جبلُ المصباح وغيرُهُ . ثمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ
 بْنَ إِبراهيمَ ذكر في كتابه : الأَوْصِيَاءِ منسوباً بلفظ الجمع وقال : إِلَى أَوصَابٍ
 بالفتحة قبيلة من حميرَ منها : أُمُّ الدَّرْدَاءِ واسمُهَا هُجَيْمَةُ الأَوْصِيَّةُ
 وهي الصَّغْرَى تَوْفِيَّتٌ بعدَ سنةٍ إِحْدَى وثَمَانِينَ . ونقلَ ذلك عن أُسْدِ الغابة
 . وكانت من فضلاء النِّسَاءِ . وذكر الحافظُ تَقِيَّ الدِّينِ في المعجم : أَنَّ
 الصَّحِيحَ أَنَّ لاصْحَابَةَ لَهَا وَاقِعٌ أَعْلَمُ .

و ط ب .

الْوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ زاد في الصَّحاح : خاصَّةٌ . وفي مجمع البحار وغيره :
 الوَطْبُ : الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ واللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ محرَّكةٌ
 فما فَوْقَهُ . قاله ابنُ السَّكِّيتِ قال : وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرِّضِيِّ الَّذِي
 يُجْعَلُ فِي اللَّبَنِ : شَكْوَةٌ وَلَجِلْدُ الفَطِيمِ : بَدْرَةٌ ويقال للمثل
 الشَّكْوَةُ ممَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ : عُكَّةٌ ولمثل البَدْرَةِ : المِسْأَدُ . وج
 الوَطْبُ في القِلَاصَةِ : أَوْطْبُ والكثيرُ وَطَابُ قال امرؤ القيس :